

فناسلنا أهل الفكر

ردود خاصة

● إلى الأخ محمد عبد الكريم
العبد لله - السعودية ..

عدم اعفاء الحجة وفق الشكل المطلوب لا يجعلك شركاً ولو كان ذلك خوفاً من هزم الناس وسخريتهم طالما أنك مؤمن بالله وبرسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتقوم بساتر الواجبات الشرعية .

وبعض العلماء يعتبرون ترك العمل بمسألة شرعية خوفاً من الناس شركاً، ولكن هذا الشرك عندهم هو الشرك الأصغر الذي لا يخرج صاحبه من

الشيخ فيصل موري

الامان قال تعالى : (وسما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون) . كن مطمئناً فالله تعالى ارحم بعباده المسلمين مما تظن .

● إلى الأخ ع. ش. انكثرة :

١ - هذه الصفحة خاصة بالاسئلة الفقهية ولذلك فاننا كثيراً ما نهمل في الرد على اسئلة القراء . وفي جميع الاسئلة التي تردنا . وفي موضوع العقيدة هناك كتب كثيرة موجودة تعالج جميع الشكوك وبامكانك الاطلاع عليها ولو فعلت لتأكدت من قدرة الاسلاميين على ازالة جميع الشكوك والاجابة على جميع التساؤلات بفضل الله .

٢ - بالنسبة لتساؤل بعض المحدثين حول (من خلق الله) ننصحك بقراءة (رسالة العقائد) للامام الشهيد حسن البنا رحمه الله ، او كتاب (الله) لسميد حوي او كتاب (الوجود الحق) للدكتور حسن هويدي .

٣ - يجوز للمسلم ان يصوت لمرشح لا يعرفه اذا عرف انه جدير بالمسؤولية من طريق سؤال القادة بين الناس بجدارته . كما يجوز للمسلم في هذه الحالة ان يمتنع من التصويت خاصة اذا لم يطمئن الى شهادة الذين سالمهم حول المرشح .

● إلى الأخ م. ع. يوحنا ملايا .

اذا كان الله النازل دفقتنا حيناً يحصل الاسترخاء بعده فهو الهى والا فهو الذي .

● إلى الأخ م. ع. يوحنا ملايا .

اذا استعمل الرقص وفحش الطبول والآلات التحاسبية وضرب الشيش فلهذه كلها لا غلالة لها يذكر الله ، وان كان استعمالها في مجالس الانشاء للترويح عن النفس مباحاً لما يخالص ذكر الله تعالى فيجب تبرئها عن هذه الاعمال والاقتصر فيها على ما ورد في رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● إلى الأخ م. ع. يوحنا ملايا .

يجب على المسلم ان يطمئن رمضان في مثل حاله ، ويجب عليه ان يصوم بكل الأيام التي افطرها ولا يجوز التذلل بها من ليلته حتى الصباح .

في المقرب مؤسسة تدعى (التعاونية) يشترك فيها الموظف مقابل ان تستغل له هذه المؤسسة اثنين ونصف بالمائة من مرتبه كل شهر ، وحسين يمرض تؤدي له المؤسسة تسعين في المائة من مصاريف الادوية ، وحين يموت تعطي زوجته مبلغاً معيناً للاعانة على تجهيزه .

بعض الناس يرى ان هذه العملية من باب (اشركات التعاونية) التي يهت عليها الاسلام ، والتسبي نص عليها الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه (الحلال والحرام في الاسلام) ، ويبدو لي ان هذه (التعاونية) تحوم حولها شبهة ما دام المسؤولون عنها يصفون اموالها في البنوك كما هو معمول به اليوم في جميع انحاء العالم .

عبد الرحمن محمد الزيتوني - المغرب

هذه المؤسسة تقوم على مبادئ شركات التأمين التجارية المروسة وليست من (الشركات التعاونية) التي نص عليها الدكتور يوسف القرضاوي والتي وضع لها شروطاً محددة في كتابه (الحلال والحرام) . هذه الشروط ليست موجودة في المؤسسة موضوع السؤال .

وفي رايانا ان التأمين التجاري بكل انواعه ومؤسساته حرام لانه استغلال من قبل فئة من الناس - هم الراساليون - لعاجزة الفقراء والمتوسطين وخوفهم من المستقبل . ولانه يؤدي الى زيادة تكديس الاموال لدى الراساليين ، وانما اطلاق

التأمين على المستقبل ، وذلك في فية النظام الاسلامي الذي يجعل التأمين على المستقبل من واجبات الدولة وحدها . وقد كتبنا رايانا مفصلاً في هذا الموضوع قبل الان لسبب حاجة للاعادة .

واذا قال قائل : اننا نعيش في مجتمع ليست فيه ضمانات النظام الاسلامي ، واذا لم يشترك المسلم في اجدي شركات التأمين الموجودة فسيبقى معرضاً للكثير من النكبات التي لا يستطيع تحملها ولا يساعده احد في ذلك . ونقول : هذا صحيح ونسعه لما يلي :

١ - ان يتعاون المسلمون على استحداث شركات التأمين التعاوني حيث يدفع كل مشترك نصيبه على سبيل التبرع . وينال مناعده عند حصول نكبه معينة بنسبة خسارته في حدود قدرة الشركة المالية ، دون تحديد مبلغ معين سلفاً ، ويتقضى الارباح ان وجدت ملكاً عاماً للجميع .

٢ - نرى ان يتعاون المسلمون على استحداث شركات التأمين التعاوني حيث يدفع كل مشترك نصيبه على سبيل التبرع . وينال مناعده عند حصول نكبه معينة بنسبة خسارته في حدود قدرة الشركة المالية ، دون تحديد مبلغ معين سلفاً ، ويتقضى الارباح ان وجدت ملكاً عاماً للجميع .

٣ - نرى ان يتعاون المسلمون على استحداث شركات التأمين التعاوني حيث يدفع كل مشترك نصيبه على سبيل التبرع . وينال مناعده عند حصول نكبه معينة بنسبة خسارته في حدود قدرة الشركة المالية ، دون تحديد مبلغ معين سلفاً ، ويتقضى الارباح ان وجدت ملكاً عاماً للجميع .

٤ - نرى ان يتعاون المسلمون على استحداث شركات التأمين التعاوني حيث يدفع كل مشترك نصيبه على سبيل التبرع . وينال مناعده عند حصول نكبه معينة بنسبة خسارته في حدود قدرة الشركة المالية ، دون تحديد مبلغ معين سلفاً ، ويتقضى الارباح ان وجدت ملكاً عاماً للجميع .

٥ - نرى ان يتعاون المسلمون على استحداث شركات التأمين التعاوني حيث يدفع كل مشترك نصيبه على سبيل التبرع . وينال مناعده عند حصول نكبه معينة بنسبة خسارته في حدود قدرة الشركة المالية ، دون تحديد مبلغ معين سلفاً ، ويتقضى الارباح ان وجدت ملكاً عاماً للجميع .

اخبرها وتجنني على دراسته ... تفضي اليه بالر الدفين الذي صيرت على اخائه سنة كاملة ... ووقفت تنتظره على باب الكلية . وغاب منها طويلاً حتى انتابها الهواجس . ثم قفل عائداً نحو وجهه استقامة عذبة والطلاب من حوله يتبادلون التهانى ، ولما رأى اخته الطيبة واقفة تنتظره جرى نحوها وبشرها بنجاحه ، وأمسك يدها برفق كأنه يستغفر لانشائه السابقة ، اما هي فافترقت منها بالدموع ، وأسمرت تقص عليه انباء الوالد المضحى ، وتضمن كلامها بين الحين والآخر عبارات التهنية والتشجيع .

كان جابر ينصت للحديث وهو مشدود بروعة هذه الفتاة الصابرة ويكاد قلبه يقفز من بين جناحيه ليحتضن والدته الحبيبة .

ولما وصلا الى الدار فوجئا باناث البيت ملقى على ارضة الطريق ، ورأعها مشهداً مهما وهي تقف على استحباب تكفكف الدمع وكانها تفضي افتراس الامر امام ولديها وامام الناس . وجرى جابر واخوته يسألانها الخبر ، ولكن ... ماذا تجيب ؟ وبأي حديث تكلم هنا على قارعة الطريق ؟

ولم يكن الابن في الواقع يحتاج الى مزيد من الايضاح ، فاجابت عابدة من امها قائلة :

سألقط طردنا المالك من بيته لاننا تاخرنا عن دفع اجرة البيت ، ليس كذلك ؟

والاشرق الخين في وجه الام اشرافه الشمس في صبيحة الربيع ، وسالت جابراً :

ما صبح ما تقول يا بني ؟

اجل يا امه ! وقد سألني عملاً وسألني سراج ابني الضبيب وستشيت ذلك الداب الرنير والماضي الذي لن يعود .

وتماق الجعجع وسكت العيون دمعاً الفرح ، وشغرت القلوب بذقة الطمانينة وظلمت الى ايام شغيلة نائمة ...

والاشرق الخين في وجه الام اشرافه الشمس في صبيحة الربيع ، وسالت جابراً :

ما صبح ما تقول يا بني ؟

اجل يا امه ! وقد سألني عملاً وسألني سراج ابني الضبيب وستشيت ذلك الداب الرنير والماضي الذي لن يعود .

وتماق الجعجع وسكت العيون دمعاً الفرح ، وشغرت القلوب بذقة الطمانينة وظلمت الى ايام شغيلة نائمة ...

والاشرق الخين في وجه الام اشرافه الشمس في صبيحة الربيع ، وسالت جابراً :

ما صبح ما تقول يا بني ؟

اجل يا امه ! وقد سألني عملاً وسألني سراج ابني الضبيب وستشيت ذلك الداب الرنير والماضي الذي لن يعود .

وتماق الجعجع وسكت العيون دمعاً الفرح ، وشغرت القلوب بذقة الطمانينة وظلمت الى ايام شغيلة نائمة ...

الشهاب

إسلامية فكرية - نصف شهرية



العدد الخامس عشر - السنة الثامنة - ٢٠ الحرم ١٢٩٥ الموافق ١ شباط ١٩٧٥

مشكلة الجنوب في إطارها الصحيح

يدعي الاصل ان المشاكل الحالية هي من طبيعة الكبري وليس امامنا سوى المواجهة الحتمية مع الغاصب

قائد المركبة القمرية في أبولو ١٥ يتحدث

رأيت الله من فوق القمر

كان معنا يقودنا ويرعانا

ولولا عنايته بنا لفشلنا

والنفط .. والاقتصادية الاساسية

مؤسسات النفط وحكوماتها المستهلكة حصلت على تسعة اضعاف ما حققت الدول المثجة من ارباح

مهرجان العالم الإسلامي في لندن

مواجهة فكرية وحضارية

هكذا هي الامور

فی ذکر استیهاد حسن البنا
سید

والسُّودانُ

الحدود ، فعمل هذا من اصلي
المواطن للصناعة ويرى بعض المفكرين
العلاء ان من الواجب انشاء جامعة
مصرية عربية بجوار العرش تقسم من
شأن من المصريين ومن وقد من
فلسطين وسورية والعراق ولبنان
وشرق الاردن وغيرها من سائر
اوطان العروبة والاسلام ، ويرون في
هذه البقعة افضل مكان للتربية
البنية والروحية والعقلية على
السواء .

داخلية تحت التاج المصري فليس ذلك منهم الا مراعاة لبعض الاوضاع الخاصة في السودان كما تبين الحكومة المصرية للقبائل العربية في مصر ان يكون لها مشايخ منها لهم وضعيتها الخاصة وتقاليدهم الخاصة ، ولا يقال ان لهم بذلك مصالح تختلف عن مصالح الوطن العامة .

ويقول في الوضع الثاني :
(ومضى الحريصة على كرامتها
واستقلالها وحقوقها في النيل تعلم
في الأخرى مبلغ الفائدة لها من
مصادقة دولة عظيمة كبريطانيا)
وهذا كلام يحتاج الى تفكير حقا ،
لماذا يقصد دولة الباشا بحرس
مصر على حقوقها في النيل ؟

ان مصر لا تحرم على وحده
الوادي لجرد حصولها على ما تحتاج
اليه من هذا الماء ، كما لا تحرم على
الاسكندرية مثلا لانها مينؤها على
البحر ، فهذه التفكير المادي البحت
يعيد من الشعور المصري ، وان اذ
الانجليز دائما ان يصوروا الامر بهذه
الصورة وجاراهم في ذلك وليس
الحكومة ووقع في هذا الفخ كثير من
السياسة المصريين - ولكن مصر
حريصة على السودان لان جزء مصر
حدود هذا الوطن ، ولا انشاء
مواطنون خفيقون بذهبيهم ولغتهم
وعقيدتهم وشعورهم والامنهم وامالهم
وانسابهم واقاربهم ، وعلى
المصريين ان يدركوا هذه الحقيقة
ويؤمنوا بها مهما جعلها او تجاهلها
السياسة البريطانية .

کم نتمنى ان نستقل ونتحرك في
الكارنا ومشارنا لنتحرك بحق في
ارضنا وتصرفاتنا (والله عاقبنا
الامور) . »

العدد ١٣٧ الاحد ١٨ ذو القعدة
١٣٦٥ - ١٣ أكتوبر ١٩٤٦ مسر
حرية الاخوان المسلمون اليومية

100

الامام الشهيد حسن التبا
ومن يميله الشهيد
الشيخ محمد الرافعي
وعن سائر الايتام
سيد المرزوق الوائلي



انقلنا الى ما في هذه البقاع مسر
خر وبركة وخصب ونماء ، وانه
انما اجديت لانصرافنا عنها واهمالنا
اباها ، فلذلك قوله تعالى (وشجر
يخرج من طور سيناء ثبث بالدهن
وضيف للاكلين) .

ان سيناء المصرية تبلغ ثلاثة عشر مليوناً من الإقطنه ، اي ضعف مساحة الأرض المزروعة نسي مصر ، وقبل كشفت البحوث الفنية في هذه المساحات الواسعة انواعاً من المعادن والكنوز فوق ما كان يتصور الناس واكتشف فيها البترول حديثاً .
يذهب الخبراء في هذا الفن الى أن اكتشاف البترول في سيناء هو

التي تروى أكثر مما يستطيع من أخبار
للمراق الغابسة النخاسة ، وأرضي
سنياء في قاعة الضوضاء ، وهي
الامكانات القابلة للزراعة ، وفي
سحابة المساء يمشي بالحقائق
اللاوتوائية والنساء يملأت بانهض
بحر يملأت فلسطين تبتت اجساد
الفتواتره والطب الثمرات ، وقد تبتت
البيوت على هذا المعنى ووضعوه
لناهم الانساني وهم يقولون ان
سقطته اذا سقطت لهم الأرض وان
سقط ياذن الله .

فمن واجب الحكومة التي
تعرف أسسها قلوبها وبنائها
أن تعطي فرصة لغيرها
الاجنية والخصوص والافاق
البعيدة وان تسمح بتسريح
الجنود من القطار والسر والسر
في تلك المنطقة مناسبات

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

卷之四

جزاك الله خيرا يا فضيلة الامام، وشهادتك هذه هي شهادة الحق
سوف يسطرها التاريخ بمداد من نور، وستظل خالدة، خلود دنيوة
الامام الشهيد رحمه الله تعالى.

وهذه الآيات جند لها من طهارة النفس ، وضيق القول ، والجسرة
 بخلق دعوة الإمام حسن البنا التي هي دعوة لا تخاص البنا العباد
 ولكنها دعوة خلاصة لروح الله الكريم تجعل رسالة محمد صلى الله عليه
 وسلم ، التي لم يمتد النبوة تعالى ، (لا وجه للعالمين)

مرة أخرى في القرآن الله بالحكمة الامام ، وبالله الله يسكن ، وبالحكمة
 التي ، التي ارجع اليها ان يكون الخط الذي رسمته ، مثلما انتم
 من الله السليم ، اجبت
 (وما الزيد فيكم زيادة ، وانما ينقص منكم نقصان) في الاصح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

100

مهرجان العالم الإسلامي في لندن

مواجهة فكرية وحضارية

هم عليه وما عندهم للقرين ، وهنا تكون المواجهة قائمة بين فكر الاسلام وثقافته ، وبين الفكر الغربي والثقافة الغربية ...

٢ - مواجهة حضارية :

ومما اعلنته اللجنة التي تعمد للمهرجان انها ستأخذ تصميمها لمدينة ناس من الغرب ، وتصميمها لمدينة اردنية ، واخر لمدينة يمنية ، الى جانب المظاهر الحضارية الاخرى كالرسم والفلكلور الشعبي من هنا وهناك ، وادوات الاستعمال في العالم العربي والاسلامي .

اقول ان هذه المظاهر الحضارية قامت على اساس من الفكر والثقافة ، فنملا ادوات الاستعمال او تصميم البيوت في العالم الاوربي لان مفهوم البيت والمقصود من البيت وعلاقته بساتينه تختلف النظرة اليها بين المسلم وغيره ، وكذلك الفولكلور الشعبي ما زال حتى الان في العالم الاسلامي ينطق من مفاهيم المجتمع الاسلامي وغيرهما مما يتصل بالانسان ، فاليبت مثلا نسي العالم

ان دور الرجل الابيض قد انتهى كما قال الفكر الحديث ، والامر قد رسل ، لاهل (اي سيادة) ليست قانونا ابديا من قوانين الطبيعة . ان القرون الاربعة الخالية التي فرض فيها هذا الرجل الابيض سلطانه على البشرية ومفاهيمه ، وان تمر عليه ايام اسعد منها ، اذ يسه اليوم يصل الى النقطة العرجة التي يتركه كبقعة تصرف ، يعاني الفراغ الفكري الرهيب ، والافلاس الواضح في عالم اليوم . ومع ذلك فلا يزال كثيرون ممن يعيشون على افكار الماضي منهم يعتقدون ان العالم الغربي هو العالم الحقيقي ، ونظرتهم التي ياتي الامم نظرة السيدون والازدراء ، ولكن القضية الآن أصبحت تاحسب شيئا جديدا ، فالابيض لم يفلح بتصوراته الى السعادة المتفاد وجسر الولايات على غيره ، واصبح في عالم الضباب او كاد .

قلت الى الامم حوله فلم يجد امة جديدة تلك المفاهيم والقيم كالعالم العربي بل يملكه من العقيدة والتركيب الاسلامي ، ونحسبه به الى العالم العربي - يرداد في الصعود يوما بعد يوم ، وهم نسي هذا المهرجان سيعرضون الكتاب الاسلامي نسي جميع شؤون الحياة ، فبني الدين والقيم والتربية والسياسة ... وكذلك منفسرون المخطوطات الاسلامية التي هاجت شؤون الحياة ويزدونها ايام الغرب ابوازوا فيها دين قاتم ومفاهيمهم ، فبني ان الحضارة الحديثة سيعرضون الفكر الاسلامي بجميع نواحيه ايام المهرجان وتلك الامم الحضارة التي هي العالم عليه والارادة بينه وبينها

١ - مواجهة فكرية :

ان دور الرجل الابيض قد انتهى كما قال الفكر الحديث ، والامر قد رسل ، لاهل (اي سيادة) ليست قانونا ابديا من قوانين الطبيعة . ان القرون الاربعة الخالية التي فرض فيها هذا الرجل الابيض سلطانه على البشرية ومفاهيمه ، وان تمر عليه ايام اسعد منها ، اذ يسه اليوم يصل الى النقطة العرجة التي يتركه كبقعة تصرف ، يعاني الفراغ الفكري الرهيب ، والافلاس الواضح في عالم اليوم . ومع ذلك فلا يزال كثيرون ممن يعيشون على افكار الماضي منهم يعتقدون ان العالم الغربي هو العالم الحقيقي ، ونظرتهم التي ياتي الامم نظرة السيدون والازدراء ، ولكن القضية الآن أصبحت تاحسب شيئا جديدا ، فالابيض لم يفلح بتصوراته الى السعادة المتفاد وجسر الولايات على غيره ، واصبح في عالم الضباب او كاد .

١ - مواجهة فكرية :

ان دور الرجل الابيض قد انتهى كما قال الفكر الحديث ، والامر قد رسل ، لاهل (اي سيادة) ليست قانونا ابديا من قوانين الطبيعة . ان القرون الاربعة الخالية التي فرض فيها هذا الرجل الابيض سلطانه على البشرية ومفاهيمه ، وان تمر عليه ايام اسعد منها ، اذ يسه اليوم يصل الى النقطة العرجة التي يتركه كبقعة تصرف ، يعاني الفراغ الفكري الرهيب ، والافلاس الواضح في عالم اليوم . ومع ذلك فلا يزال كثيرون ممن يعيشون على افكار الماضي منهم يعتقدون ان العالم الغربي هو العالم الحقيقي ، ونظرتهم التي ياتي الامم نظرة السيدون والازدراء ، ولكن القضية الآن أصبحت تاحسب شيئا جديدا ، فالابيض لم يفلح بتصوراته الى السعادة المتفاد وجسر الولايات على غيره ، واصبح في عالم الضباب او كاد .

من هذا المعرض سيعرض الحضارة الاسلامية امام الغرب وهذا شيء هام يجب ان لا تغتر عنه ، لانه امانة الجيل ومسؤولية الامة ، لنتنبه الى امور لها اهميتها وعليها يتوقف اظهار حقيقة حضارتنا وذاتيتنا .

١ - ان كل ما سيعرض في عالم الكتب لا سيما الحديثة منها يجب ان يكون مشلا للفكر الاسلامي ولثقافة الاسلامة تمثيلا صحيحا ، فكم من كتاب كتب عن الاسلام وهو في الحقيقة تشويه للاسلام وإبراز له في اشع صورة . ومثل هذه الكتب تدرس في الجامعات الاوربية والامريكية على انها حق وصدق ، مثل كتب ابي ربة وكتاب مصطفى عبد الرزاق الاسلام في اصول الحكم . فهكذا يكتب المستشرقون وغير المسلمين ممن يعيشون في البلاد العربية . وكذلك المخطوطات يجب ان توضع في هذا الميزان .

ب - المحاضرون والباحثون : وهم اخطر ركن في هذا العمل : يجب ان يكون اختيارهم من الفاهمين للاسلام وليسوا ممن تر في احضان علماء الاسلام ، او من

بقلم الاستاذ فاروق حمادة

لا يمتون اليه الا بصله التشويه والتفويض كما يحدث عادة في اكثر المؤتمرات .

وكم يكون الامر حميدا لو جرت مشاورات بين الحكومات الاسلامية التي تشترك وامدت برنامجا للمحاضرات والمؤتمرات التي ستعرض يروشع لها نخبة من المفكرين المسلمين الافاضة ، وكذلك يكون اختيار الكتب والمروقات ، وهذه امانة المسؤولين في الحكومات الاسلامية امام الله ثم امام شعوبهم وتاريخهم وحضارتهم ، لا سيما واموالها هي التي تقيم المؤتمرات .

وان مظاهر الحضارة من تقاليد وآراء شعبية و ... يجب ان يكون اختيارها على اساس تمثيل الرأية الاسلامية وحقيقتها الحضارية فالغرب قد اتهم حتى اصبح له الدور من الرقش واللقو ، فلو كدنا له هذا لماذا سيكون موقفهم متبا ، انهم ملوا هذا وهم يطبقون فيسيرة ، ولهذا نجد امثال (سومي) الفرنسي يدعو للديانة الهندوكية بضم الهاء من الشباب والفتيات في طوكيو والهندوكية ومظاهرها ، وانما حين لهم بالدور الانساني السدي يتطلب منظمة حضارتنا وانما حين ذلك قد اثبتنا اننا اهل الحضارة ، ونحسبه خلفا ومنه نطرح في ارجاء الامم

ابن المسير

ان الحكومات العربية والاسلامية التي تستهين في هذا المعرض لا بد ان تقرر ان يكون المهرجان

يطوف العالم العربي في هذه الآونة نفر من الباحثين البريطانيين والتخصصيين في الدراسات العربية الاسلامية ، للتخضير لمعرض اسلامي سيقام في لندن عام ٧٦ بين اشهر نيسان - حزيران . والمشرهون على هذا الزاهر والشارحون لفكرته شخصيات لها مكانتها في بلادها من الناحية السياسية اولا ومن الناحية الفكرية ثانيا ، وبمقدار ضخامة هذا المؤتمر الذي يشرح فكرته في المملكة المغربية الوزير البريطاني السابق السيد انتوني ناتج والتجهيز له ستكون النتائج التي تستتبعه وتترتب عليه ، وقبل حدوث هذا المؤتمر والمعرض وفي ممهمة التخضير والاعداد له فاني اسجل هذه الملاحظات والافكار تذكرا لبني قومي ونصيحة لمن تجب لهم النصيحة :

ليكن في علم الذين يريدون ان يعرفوا شيئا عن هذا المهرجان ان اللجنة التي تجوب انحاء العالم العربي ، تقوم بجمع الاموال الطائلة التي سيقام بها هذا المعرض ، فهم سيقومون المعرض في لندن ولكن باموال الدول العربية والشعوب المسلمة ، وهذا امر لا غرابة فيه فالغربيون عندما يفكرون باي عمل او مشروع يحسبون كم يربحون منه وهم يخسرون فيه . ثم يقدمون على العمل ان تحقق الربح او خسار ذلك ، وتجميعهم هذه الاموال ثم تنظيم المهرجان في لندن كانت النظرة الاولى ليه التي الناحية الاقتصادية وهي طبعا لصالحهم ولدر عليهم الارباح الكثيرة والاموال الوفيرة ، هذه اولى .

ثم ان الطلاق الفكرة من لندن للمستشرقين ولشروع اسلامي لا نكس في انها كانت نتيجة دراسة عميقة لا يجري في العالم الغربي والعالم العربي والمخيط المالبي ، وهؤلاء هم اهل الغربين بحتة الاسلام وباخسوال الغرب ذاته وينظرون الى المستقبل ، فالاسلام اصبح الآن ملء سمع العالم الغربي وبصره - وان كانت صورته ليست السواد اعظم محاربة للحقيقة فبقية الظروف التاريخية والدمارة الضالعية والصهيونية السوموية - ، نفسي يونطانيا مشيلا جميعيات اسلامية كثيرة ، وصفت اسلامية منها بالغة الانجليزية مشيل « امياك » ومنظمات طلائية اسلامية ، ونفسى فرنسا كذلك ، وتبعها التي امتزجت بالدين الاسلامي وبثبات تظهري مثل جماعة طقوزها برائج باللغة العربية ، ومنذ سنوات ادخلت انطاليا للثقة العربية في برامجه التعليمية شيئا كالانجليزية والفرنسية و ... وغيرها من امات الدول الاوربية .

وفي كندا اهتمام صلاة العيد وتشرع الدعوة على ارجاء التلقة و ... وكذلك في أمريكا العديد من المحاضرات والمنشورات والصحف والرسائل

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب



بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى :
« ومن الليل فتهجد به نافلة لسك عسى ان يمشك ربك مقاما محمودا »
صدق الله العظيم

على هامش ندوة الادبيات

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخلوها قبورا » .
متفق عليه
اعداد : منى حناد يكن

رسالة

كتب لي تقول : تتحدثين دائما عن الزواج وطرقه واساليبه ، وتحصين الآباء على التساهل في تزويج بناتهم ، فهل لسو كان عندك بنات تساهلت بتزويجهن كما تقولين وما هي الصفات التي فسد تساهلين بها ؟

سؤالك يا اختي لطيف ومخرج في نفس الوقت . اما لو كان عندك بنات فليس عندي سوى البنات والحمد لله . واما ان كنت تساهل في تزويجهن كما اتمنى على غيري ، فاساله تعالى ان يعطيني كي امل ما اقول ولا اكون من الذين يقولون ما لا يفعلون .

واما عن الموصفات التي قد تساهل بها - وان كان هذا الكلام سابقا لاوانسه وانما هي ضرورية الجواب - اقول ، اما عن الموصافات التي يمكنني التساهل بها فلا استطيع حصرها في كلمات ، كما لا استطيع تحديدها انا لان الامر يتعلق

اولا بابنتي نفسها ، وانما ارى ، حسب ما املهم من شرعنا الضيق ، ان الرأي الاخير لها ، وليس على الا ان اساعدها في اختيار الرجل المسلم ، الورع ، ومن ثم الكفء لها . اما هذه الكلمة فلا اخفي منك انها تختلف من ائمة لآخرى ، فإلدي يصلح للاولى قد لا يكون كفا للثانية وبالعكس .

وانا وان كنت ممن يرون ان التناسب بين الزوجين في كل شيء جميل ومدة للسعادة ، ولكنني قد اتفق مكثرة الدين اسماء انسان يغضب ابنتي تتولى فيه الشروط كلها الا شرط واحد . وقد يغضب هذا الامر من انسان آخر . فاحذروهم قد يغرق ابنتي في العمر سنين عبدا ولكنه يملك كل ما تجمعا لثاقه فهل يا ترى امانهم رغم موافقة ابنتي؟ واخر قد يقل ثقافة عن ابنتي ولكنه يتمتع بنسج كثرى وقلبي متذل ، فهل اجمع هذا الامر حين فترة امام هذا الزواج ؟

والعصية ، وبخاصة حين قالت عن التوفيق بين مصل المرأة وبينها واطفالها بأنه امر صعب : [فسادا ارادت المرأة التحليق في مجال فيسبون على حساب النحال الآخر . والعمل في المجال قد يؤدي بها الى انهيار عصبي تظهر نتائجها على بيتها واطفالها والمجتمع] . وهي ترى ان عمل المرأة الاعظم في بيتها .

وانما اذ تعرض كما دار في تلك الندوة ، كنا نتمنى على المشتركات لو اطلعن على الاسلام ومكة السراة فيه ، اذن لجسات الندوة اكثر انصافا ، ليس للاسلام فحسب ، وانما للمرأة نفسها .

عائقا دون تحركها [

علم بان مجمل التفسيرات القرآنية لم تخرج عما جاءت به النصوص وانما عملت على تفسيرها في ضوء السنة النبوية وضمن اطر القواعد الشرعية لهذا الدين . وهذه جميعا اعطت المرأة من الحقوق ما لم يعطها اي تشريع زمني على الاطلاق .

ولقد اكبرنا ما اشارت اليه الادبية نوال يونان حين قررت بعد تجربة واختيار ان ميدان المرأة بيتها ، اكبرنا فيها عقا الملاحظة وواقعية الاستنتاج ودقة التقييم وتركيب الانثى ومكانياتها البدنية

يتم تخزينها لوقت الحاجة .

٢ - المواد البروتينية ، ونعني بها المواد التي تحتوي ضمن تركيبها على عنصر الاوت . وهي متوفرة بكثرة في اللحم على انواعها والبيض . ويستخدمها الجسم بصفة خاصة لتأمين بنائه في فترة النمو وخصائصه من التلف .

٣ - المواد الدهنية ، وهي تشمل الزيوت النباتية والدهن الحيواني كالسمن والشحم . ويستخدمها الجسم كوقود لتأمين حركته ويقوم بتخزين الفائض .

٤ - المواد الكربوهيدراتية ، وهي مواد معدنية اما الاملاح فهي مواد معدنية مختلفة تدخل في تركيب الجسم كملح الطعام والكلس والعديد والبورفور وغيرها ، وهي تدخل في

يحتاج الجسم الى الغذاء لتأمين بنائه وخصائصه . والبناء يتم في فترة النمو التي تبدأ منذ بداية الحمل حتى ما بعد سن البلوغ .

والصيانة ضرورية طيلة فترة الحياة حيث يحافظ الجسم على ما تم بناؤه ويحمي نفسه من التلف . ويتقسم الغذاء الى مواد اساسية للبناء واخرى مساهمة لتأمين البنية السليمة والمحافظة عليها . وبغض النظر من شكل او طعم الغذاء فانها تشمل ثلاث مواد لتحديد نوعه .

١ - المواد النشوية ونعني بها السكريات والنشويات ، وهي متوفرة بكثرة في السكر والخيل والارز والبطاطا ، ويحتاج اليها الجسم كوقود يؤمن له الحركة ، والفائض من حاجته يتحول الى دهنيات حيث

يحتاج الجسم الى الغذاء لتأمين بنائه وخصائصه . والبناء يتم في فترة النمو التي تبدأ منذ بداية الحمل حتى ما بعد سن البلوغ .

والصيانة ضرورية طيلة فترة الحياة حيث يحافظ الجسم على ما تم بناؤه ويحمي نفسه من التلف . ويتقسم الغذاء الى مواد اساسية للبناء واخرى مساهمة لتأمين البنية السليمة والمحافظة عليها . وبغض النظر من شكل او طعم الغذاء فانها تشمل ثلاث مواد لتحديد نوعه .

١ - المواد النشوية ونعني بها السكريات والنشويات ، وهي متوفرة بكثرة في السكر والخيل والارز والبطاطا ، ويحتاج اليها الجسم كوقود يؤمن له الحركة ، والفائض من حاجته يتحول الى دهنيات حيث

يحتاج الجسم الى الغذاء لتأمين بنائه وخصائصه . والبناء يتم في فترة النمو التي تبدأ منذ بداية الحمل حتى ما بعد سن البلوغ .

والصيانة ضرورية طيلة فترة الحياة حيث يحافظ الجسم على ما تم بناؤه ويحمي نفسه من التلف . ويتقسم الغذاء الى مواد اساسية للبناء واخرى مساهمة لتأمين البنية السليمة والمحافظة عليها . وبغض النظر من شكل او طعم الغذاء فانها تشمل ثلاث مواد لتحديد نوعه .

١ - المواد النشوية ونعني بها السكريات والنشويات ، وهي متوفرة بكثرة في السكر والخيل والارز والبطاطا ، ويحتاج اليها الجسم كوقود يؤمن له الحركة ، والفائض من حاجته يتحول الى دهنيات حيث

يحتاج الجسم الى الغذاء لتأمين بنائه وخصائصه . والبناء يتم في فترة النمو التي تبدأ منذ بداية الحمل حتى ما بعد سن البلوغ .

والصيانة ضرورية طيلة فترة الحياة حيث يحافظ الجسم على ما تم بناؤه ويحمي نفسه من التلف . ويتقسم الغذاء الى مواد اساسية للبناء واخرى مساهمة لتأمين البنية السليمة والمحافظة عليها . وبغض النظر من شكل او طعم الغذاء فانها تشمل ثلاث مواد لتحديد نوعه .

١ - المواد النشوية ونعني بها السكريات والنشويات ، وهي متوفرة بكثرة في السكر والخيل والارز والبطاطا ، ويحتاج اليها الجسم كوقود يؤمن له الحركة ، والفائض من حاجته يتحول الى دهنيات حيث

يحتاج الجسم الى الغذاء لتأمين بنائه وخصائصه . والبناء يتم في فترة النمو التي تبدأ منذ بداية الحمل حتى ما بعد سن البلوغ .

والصيانة ضرورية طيلة فترة الحياة حيث يحافظ الجسم على ما تم بناؤه ويحمي نفسه من التلف . ويتقسم الغذاء الى مواد اساسية للبناء واخرى مساهمة لتأمين البنية السليمة والمحافظة عليها . وبغض النظر من شكل او طعم الغذاء فانها تشمل ثلاث مواد لتحديد نوعه .

١ - المواد النشوية ونعني بها السكريات والنشويات ، وهي متوفرة بكثرة في السكر والخيل والارز والبطاطا ، ويحتاج اليها الجسم كوقود يؤمن له الحركة ، والفائض من حاجته يتحول الى دهنيات حيث

يحتاج الجسم الى الغذاء لتأمين بنائه وخصائصه . والبناء يتم في فترة النمو التي تبدأ منذ بداية الحمل حتى ما بعد سن البلوغ .

والصيانة ضرورية طيلة فترة الحياة حيث يحافظ الجسم على ما تم بناؤه ويحمي نفسه من التلف . ويتقسم الغذاء الى مواد اساسية للبناء واخرى مساهمة لتأمين البنية السليمة والمحافظة عليها . وبغض النظر من شكل او طعم الغذاء فانها تشمل ثلاث مواد لتحديد نوعه .

١ - المواد النشوية ونعني بها السكريات والنشويات ، وهي متوفرة بكثرة في السكر والخيل والارز والبطاطا ، ويحتاج اليها الجسم كوقود يؤمن له الحركة ، والفائض من حاجته يتحول الى دهنيات حيث

تعليق على خطاب السير كيث جوزيف

صحة رجل غربي على الواقع الذي يعيشه مجتمعه

كان ذلك الخطاب الذي ألقاه السير كيث جوزيف في مدينة بيرمنغهام في أعقاب الحملة الانتخابية الأخيرة في بريطانيا (والذي نشر في عددي الشهاب الأخيرين) قد أحدث ضجة كبيرة واختلفت حوله آراء الملايين ما بين مؤيد ومعتد.

لعله ينبغي أولاً أن نلفت النظر إلى تعريف «كيث جوزيف» نفسه الذي ورد في مطلع ترجمة خطابه: فهو من أقطاب حزب المحافظين البريطاني، عضو في مجلس العموم ووزير للداخلية في حكومة الظل المحافظة. كان وزيراً للشؤون الاجتماعية في حكومة المحافظين الأخيرة. ويعتبر من أبرز المرشحين لزعامة الحزب بعد إدوارد هيث الذي منى الحزب تحت زعامة هيراثم انتخابية متوالية كان آخرها في شهر تشرين الأول الماضي. ولا يفوتنا أن نشير إلى أنه يهودي. وقد سبق له أن طلع على الناس قبيل الانتخابات بأرائه في السياسة الاقتصادية. وما هوذا في خطابه هذا بين نظره في الأحوال العامة والاجتماعية، ثم هو في خطابين آخرين في الشهرين الآخرين يحل الأزمات التي تعيشها بريطانيا الحاضرة ويصف لها الدواء.

لقد واجه خطاب كيث جوزيف هذه المعالجة شديدة تركيزها حول حديثه عن «تسمية الشعور بالبطولية أراء حياتنا العالية» إذ اقترح أن تنشر وسائل منع الحمل على أوسع نطاق بين المراهقات فيس التزوجات من الطبقات الدنيا. لقد التي كيث جوزيف بصفة كبيرة من البولس الاجتماعي في بريطانيا على عائق «الأمهات غير المتزوجات» من تلك الطبقات إذ أن «أولئك الأمهات لا يلدن إلا مشكلات: جيلا آخر من الأمهات غير المتزوجات ومن الأحداث الجانحين نزلاء الإصلاحيات ومدارس المتخلفين عالياً والسجون». أن أولئك الأمهات من مسنن الطلقات العشرين من العمر في حالات كثيرة يلدن لك أطفال هذه الأمة. ويسا لها من نسبة عالية نتيجة للأمهات والأطفال ولنا أيضاً».

وقد تلقى رئيس نقابة عمال المناجم على هذه الكلمة بوصفها بأنها حيلة على الطبقة العاملة والمحاولة لوضع حد لتكاثر مناسميه بالطبقات الدنيا. ولتساءل عنها إذا كان كيث جوزيف يختار هذا المناسم من تلك الطبقات

ومثلما في ذلك الخطاب معارضة من الخارج قد فيها غرض آخر: أي «إذا انتقدته الناطق باسم حزب المحافظين حول شؤون التربية والتعليم لأنه «لو كان الخطيب الذي يجب أن يتكلم في مثل هذه المناسم فيقول: «نحن نؤمن بأن كل إنسان يجب أن يكون قادراً على العمل»»

يبيع من كتابه من تربية الطفل فوق خمسين مليون نسخة خارباً رقمياً قياسياً، وأصبحت آراؤه عقيدة ربيت عليها الأجيال. وإذا به قبل أشهر يطلع على الناس معلناً فشل تلك المحاولة مخطئاً نفسه. ولكن... بعد ماذا؟ بعد أن أنتجت تلك الطريقة في التربية طلعها المشؤوم. ولتعد إلى كلمة السير «كيث جوزيف» لنجد أن الجديد فيها هو صحة رجل غربي على الواقع المؤلم الذي يعيشه مجتمعه ولا يفض من أهمية هذا الاعتراف والتقد كونه موجهاً لفرض سياسي.

سمية - لندن

رئيسة الوعي

للشيخ خليل الصيغي

رايت الوعي يقتلج القلوب
يعر على القلوب علاج طب
دعاني اللسان للاقدام
فكلمت لنا فكراً ادبياً
هواه الدين يسلكه طريقاً

رايت الحرب تشن بغير سيف
فباسم العلم كم ذقنا بلايا
بنحوى العصر كم يهذي جهاراً
جلال العصر يكليه فخاراً
فهذا الدين للاجيال سفوف
فلا الهواه قسدت حكمت عقولاً
هناك القيسد للانسان لما
فماذا الأخت لو صارت متافاً
فهذا بعض ما ذقنا حروباً
وذاك المؤمن الهندي صاح
بتلك النظرة العصماء يورى
ينير الدروب للاجيال حبا
بهني المصطفى تهوى صروح
فلا درب سوى الاسلام مجيد
مباذي الارض قد فرست جناحاً
فذاك الرب في قوسى مرعى
فجسم الغرب للاخلاق ناف
فجنين البنت لا يدنو متافاً
والا الويل للفساد مصرى
واما الشرق يكليه كسلاً
ابن الناس كم يلقى جوانباً
يساق الى السجون بغير ذنب
وكيف الناس تشل من نوم
جنين البني قسدت لاقى نموا
فباسم العدل كم تنكت شعوب
فعودوا يا بني الدنيا لنور
فان المسود للاخلاق فضل
اذا عاب الوشاة لنا رجوما
متى كان الجحافل رسول سوء
اتسى يسوم طعنا الرابسا
ظل السخر خلفها حروباً
فما جلب الجحافل لنا غلوا
فكيف السبل ارضاه طريقاً
وعود الخلفى تنجم القنبا
فما كان السبل تنجم سوء

نعد لهولها الانسان طيباً
وباسم العصر كم ذقنا كروباً
لسان البغي فاسمعه خطيباً:
يصلى للنفس ما ورتت رسوباً
يرسد الفكر ان يلقى غرباً
ولا كان الزمان لها نصيباً
يصد النفس ان تهوى قريباً
اذا رام الشقيق له حبيباً
يرنا الويل والامر المعصياً
يجو الحم يابس ان يلوباً
زناد الخير تشعلنه لهيباً
اذا شق السلال لها دروباً
بها الاعضاء تفتس الشعوباً
اذا ومننا المكسار ان تروباً
نمار الفرس قد جنت كروباً
وذاك الشرق يمتن القلوبى
يرى فيه الهوى جسداً غرباً
تروى الجنس او ترضى جوباً
فلا تلقى اميلاً او حبيباً
يرنا الحكم عوانسا رهيباً
اذا بالصبح قسدت ابني نمياً
وكم عدوا الكلام له ذروباً
وقد غرر اليهود بفسا النبوا
فكان ظهوره خلقنا عجباً
وباسم الخير كم سلوا قلوباً
بكتف الليل حاشا ان يفسا
وما كان الرجوع له مريباً
لبن المصطفى فاصبح خطيباً
وان سلوا لعودتكم العيباً
وخرجوا من القلانس القريباً
لترسى العدل والهدى العيباً
ولا كان الهوان لنا نصيباً
وارضى الحكم من كسبى غرباً
وعلى في جردى الرابسا
لا في ارضى العيبى سوء

وكم حرب تشن بغير سيف
فباسم العلم كم ذقنا بلايا
بنحوى العصر كم يهذي جهاراً
جلال العصر يكليه فخاراً
فهذا الدين للاجيال سفوف
فلا الهواه قسدت حكمت عقولاً
هناك القيسد للانسان لما
فماذا الأخت لو صارت متافاً
فهذا بعض ما ذقنا حروباً
وذاك المؤمن الهندي صاح
بتلك النظرة العصماء يورى
ينير الدروب للاجيال حبا
بهني المصطفى تهوى صروح
فلا درب سوى الاسلام مجيد
مباذي الارض قد فرست جناحاً
فذاك الرب في قوسى مرعى
فجسم الغرب للاخلاق ناف
فجنين البنت لا يدنو متافاً
والا الويل للفساد مصرى
واما الشرق يكليه كسلاً
ابن الناس كم يلقى جوانباً
يساق الى السجون بغير ذنب
وكيف الناس تشل من نوم
جنين البني قسدت لاقى نموا
فباسم العدل كم تنكت شعوب
فعودوا يا بني الدنيا لنور
فان المسود للاخلاق فضل
اذا عاب الوشاة لنا رجوما
متى كان الجحافل رسول سوء
اتسى يسوم طعنا الرابسا
ظل السخر خلفها حروباً
فما جلب الجحافل لنا غلوا
فكيف السبل ارضاه طريقاً
وعود الخلفى تنجم القنبا
فما كان السبل تنجم سوء

نموذجان متقابلان في القرآن

بقلم: ابي عرفان

والذي ازداد اصحابه في هذه الحياة في:

(ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو اليك خصم) . واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد . واذا قيل له: اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم وليس الهاد .

واما الآية التي صورت النموذج الفاضل المستقيم على امر الله في: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله، والله رؤوف بالعباد) . ولتبدا التعليق على الآيات التي تصور لنا بدقة وروعة النموذج الاول انه من الدين (اذا رأيتهم تصحيت اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم) . واقترب صورة له في هذا الزمان ذلك الذي ولد في بيت ينتسب بالورثة للاسلام ولكنه الحد وأفسد، وارغى وازيد، وادبر واستكبر .

ومع ذلك هو امام البسطاء والسذج الذين يريد خديعتهم يدي الاسلام ويدي العلم بما فيه من حكم واحكام ويحسن منه الكلام ويشهد الله على ما في قلبه الذي اسب بمرض الشك والفرق وسوء

انما هذا النموذج الذي كان يمثل في عصر النبوة امثال الاخنس بن شريق وعبد الله بن ابي بن سول وابي عامر النافق هم العدو الطبيعي لدعاة الاسلام وكل جماعة اسلامية حملت راية الاسلام . ظلموا انفسهم بالكفر والاحياد والفبي والفساد وامراض الشبهات والشبهات ، فجمعوا للحفاظ على مصالحهم المادية في احزاب الشيطان . وعندما وجدوا في طريقهم من يلوموا انفسهم واموالهم لله وصدقوا ما عاهدوا الله عليه وابى عليهم ايمانهم الا ان يفاضلوا اعداء الله ويجاهدوهم اعلاء كلمة الله تربصوا بالؤمنين ووقفوا في وجه دعاة الخير والحق يفتنوا موحا ويقتنون المؤمنين (وما تقوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) .

من اجل ذلك كانت المحنة في حياة الدعاة الى الله وجدد الله قدرها لا بد منه . يتوقه الصادقون فيما عاهدوا الله عليه الذين سمعوا الاسلام وكانه يناديهم من اعماق غربته: من انصاري الى الله؟ فقلوا: نعم انصالح الله .

وهؤلاء لا يكون عييدهم الاهلية والقدرة والعون من الله لمجاهدة اعداء الله والصبر على اقتدار الله الا اذا كانوا من النموذج الثاني الفاضل المستقيم على امر الله ، الذي مثله المهاجرون الاولون والانصار المؤثرون على عهد رسول الله . وارتد مثل له قيل ان الآلة تولت فيه هو صهيبي رضى الله عنه الذي ترك للمشركين ماله حينما ارادوا خيمة بني الهجرة لهفتوه من دينه . قال الله ورسوله والدار الآخرة فاستحق من الله هذا الثناء القوي الخالد الذي يتجلى في يومئذ لظلال كل مؤمن متجاهد . (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد) . فلنكون كذلك نحن لنصبح امة ويستمر بنا دين الله .

ميسرة

شعر: محمد سليم عبد القادر

جنت الآمال في كف الدجى المستهتره
واستعالت في كهوف الفدر اقمى موقرة
تتشر الهم ، تمنى العاشقين الفجرة
واذا الانهر تجري بالعماء المهجرة
واذا الدنيا بغير تستشف القبرة

يا لهول الظن اما راح يعيشى البخره
تغذى بالمعاني ، تم يلقى وطيره
يردهسى بالفسق ، يزهو بوجوده فخره
حينها الاكوان تهوى ، والنيا المستره
«قتل الانسان منا الشقاء ، بل ما اكراه»

واكل الوصف يومنا والنسى منكسره
وجموع الهمم انصحت حمرا مستكسره
تزعج السوء سفيهه ، بغيضات المسكسره
فرقا ، لم يضى ، والحزن يفضى مظهره
يا رب الحق ، يعنى الحق ، يلقى كبره

تنمة : التخطيط ومكانه في

ولى العزم من الرسل . قلت : وكم مكث يدعو قومه الى دعوته . قالوا : الف سنة الا خمسين عاما ، كما ذكر القرآن .

قلت : هل نجح فسي دعوته اذا كانت الدعوات تقاس بالنتائج ؟ قالوا : ما آمن معه الا قليل . قلت : لقد ذكر القرآن على لسانه قوله : «وباني دعوت قومي ليلا ونهارا . فلم يردم دعائي الا فرارا . واتى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فسي اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا» يعني انهم بلغ بهم الغرأض منه انهم لا يريدون ان يسموا صوته ، ولا ان يروا شخصه !

ورغم تناول القرون ، وظهور اجيال بعد اجيال ، جاء الاحق كالسابق في الفكر والفجور ، حتى قال نوح لربه : «انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا» .

هذا مع حسن دعوته واستمراره عليها ، وتلويحه لاسيائها واقاها ، كما قال القرآن منه : «ثم انسى دعوتهم جهارا ، ثم انسى اعلمت لهم واسررت لهم اسرا . فلعلست ! استغفروا انكم . انسه كان غافرا : يرسل السماء عليكم مدرارا . ويمددكم بأموال وبنين ، ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا . . . »

ترى هل كان نوح يسير في دعوته على صواب ام على خطأ ؟ ان الذي يحكم على الدعوات بنتائجها يخفى شيخ الرسل نوحا عليه السلام ، مع انه بلغ قاصح ، وجادل فانهم ، حتى قال له الشركون يوما : نعد ان غلبوا واقطعوا : «يا نوح قسدت جادلتنا فالتزمت جعدنا ، فالتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين» .

بقية البحث في العدد القادم

تنمة : مهرجان العالم .

المسلم انسان خير وبناء . ولكن هذا المهرجان باب دعوة الى الله سبحانه وتعالى على اوسع نطاق ، وبالوسائل الحضارية كافة . هذا من جهة ومن جهة اخرى ان مثل هذا المهرجان يجب ان يفتح الاملا الاسلامية والمسؤولين في البلاد الاسلامية امثال مفرق الطرق ، فاليوم الان يطلب منا تراننا القكري والخطاب في المناسم . ويستفيد منه من كل ركن في سيرة المجتمع . واصبح بينه وبين اجيالنا الناجية الطيبة والجيل التام له ؟

انا تبحر احق من قيرنا بالانتفاع به . ولكن جسدنا المرحى في وقت واحد وسبحه اشارة جهرا . فسي طريق الذين يريدون لاجيالنا الاسلاميين هذا للتأنيق الفيد ، ولتجديد القلب في كيفية الاستفادة منه وجملة الطيف التي يتبعها قيادة كريمة في السجود . اني تبحر القيد الاصل لان رايانا قد غشيه الذراع . هذه بعض الاخطايات المعطلة الجسم . فوالا انبه الاصلاح لنا المستطع . وما تطهى الى بالمرح

هكذا عهد المصطفى